

البداية والنهاية

ديناران قال انظر أن تريحي منهما فلست بداخل على أحد من أهلي حتى تريحي منهما فلم يأتينا أحد فبات في المسجد حتى أصبح وظل في المسجد اليوم الثاني حتى إذا كان آخر النهار جاء راكبان فانطلقت بهما فكسوتهما وأطعمتهما حتى إذا صلى العتمة دعاني فقال ما فعل الذي قبلك قلت قد اراحك الله منه فكبر وحمد الله شفقا من أن يدركه الموت وعنده ذلك ثم اتبعته حتى جاء أزواجه فسلم على امرأة امرأة حتى أتى مبيته فهذا الذي سألتني عنه وقال الترمذي في الشماثل حدثنا هارون بن موسى بن أبي علقمة المديني حدثني أبي عن هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر بن الخطاب أن رجلا جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما أعطني ما أعطيك ولكن ابتع علي شيئا فإذا جاءني شيء قضيته فقال عمر يا رسول الله قد أعطيته فما كلفك الله ما لا تقدر عليه فكره النبي صلى الله عليه وسلم قول عمر فقال رجل من الانصار يا رسول الله انفق ولا تخف من ذي العرش إقلالا فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وعرف التبسم في وجهه لقول الانصاري وقال بهذا أمرت وفي الحديث ألا أنهم ليسألوني ويأبى الله على البخل وقال يوم حنين حين سأله قسم الغنائم والله لو أن عندي عدد هذه العضاه نعمنا لقسمتها فيكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا ضانا ولا كذابا A وقال الترمذي ثنا علي بن حجر ثنا شريك عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن الربيع بنت معوذ بن عمر قالت أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بقناع من رطب وأجرز عنب فأعطاني ملاء كفيه حليا أو ذهبيا وقال الامام أحمد حدثنا سفيان عن مطرف عن عطية عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كيف أنعم وقد التقم صاحب القرن القرن وحنى جبهته وأصغى سمعه ينتظر متى يؤمر قال المسلمون يا رسول الله فما نقول قال قولوا (حسبنا الله ونعم الوكيل على الله توكلنا) ورواه الترمذي عن ابن أبي عمر عن سفيان بن عيينة عن مطرف ومن حديث خالد بن طهمان كلاهما عن عطية وأبي سعيد العوفي البجلي وأبو الحسن الكوفي عن أبي سعيد الخدري وقال الترمذي حسن قلت وقد روى من وجه آخر عنه ومن حديث ابن عباس كما سيأتي في موضعه . ومن توافقه E قال أبو عبد الله بن ماجه حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان ثنا عمرو بن محمد ثنا أسباط بن نصر عن السدي عن أبي سعد الأزدي وكان قارئ الازد عن أبي الكنود عن خباب في قوله تعالى ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه الى قوله فتكون من الظالمين قال جاء الأقرع بن حابس التميمي وعيينة بن حصن الفزاري فوجدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم مع صهيب وبلال وعمار وخباب قاعدا في ناس من الضعفاء من المؤمنين فلما رأوهم حول رسول الله صلى الله عليه وسلم حقروهم فأتوا فخلوا به فقالوا نريد أن يجعل لنا منك مجلسا تعرف لنا به العرب فضلنا فان وفود العرب تأتيك فنستحي أن ترانا العرب مع هذه الأعباء فإذا

